

هيئة المفاوضات السورية: معاذ الخطيب لم يحضر سوى اجتماع واحد

www.alquds.co.uk/هيئة-المفاوضات-السورية-معاذ-الخطيب

June 20, 2017

20 - يونيو - 2017

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري: انسحب كل من معاذ الخطيب، الرئيس السابق للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، ورئيس اللجنة القانونية في هيئة المفاوضات محمد حسام حافظ، من الهيئة العليا للمفاوضات السورية، منددين بالتجاذبات السياسية داخلها، والغموض الذي يكتنف حراك الهيئة واتباع سياسة المحاصصة وليس الكفاءات ونفى الخطيب أي علاقة لاستقالته بالأزمة الخليجية.

وانتقد الخطيب في رسالته التي اطلعت «القدس العربي» على نسخة منها، الهيئة، وقال «إن فحواها عديدة مررت تحت غطاءها سواء في أستانا، التي كانت فحاً للفصائل العسكرية وقع فيه متحمسون ترفعوا عن استشارة كل القيادات العسكرية النظامية، وكذلك موضوع المناطق الأمانة الذي يظنه البعض رحمة بشعبنا وهو شرعنة للتقسيم وتناهب الدول لأرضنا، كما أن الآلية التشاورية التي أُلهي بها ديمستورا الهيئة العليا عن مباحثات الانتقال السياسي هي فخ آخر».

وأضاف الخطيب في رسالته «أن هناك ضبابية في اتخاذ القرارات، وعدم شفافية في التعامل، واتخاذ مواقف متعكسة محيرة بشكل مستمر، وعدم وضوح الرؤية، كما أن هناك غموضاً يكتنف حراك الهيئة وطرقاً خفية في اختيار الوفود التي لا تقوم على الكفاءات بل المحاصصات».

من جانبه قال حسام حافظ في رسالته «بعد تفكير واستعراض لمسيرة الهيئة العليا التي امتدت لأكثر من سنة وسبعة أشهر، وما آلت إليه الأمور نتيجة لأمراض عدة يعاني منها هذا الجسم، مثل التفرد في تحديد التوجهات الأساسية والتخبط والبعد عن الاحترافية في صنع القرارات، التي تراوح كثير منها ما بين الإفراط والتفريط بمقاربات مبسطة لا تتناسب مع تعقيدات المشهد، وكذلك الإصرار على المحاصصة بما في ذلك طريقة تشكيل الوفد المفاوضات».

من جانبها أصدرت الهيئة أمس، الثلاثاء، بياناً ردت فيه على رسالة الخطيب، وصلت «القدس العربي» نسخة منه، جاء فيه «... فإن من حق السوريين ان يعرفوا أن الشيخ معاذ لم يحضر مع الهيئة غير اجتماع واحد عند انطلاقها، ولم يشارك في أي من نشاطاتها وأعمالها. وخلال عام ونصف العام من عمرها لم تتلق منه أي ملاحظة أو اقتراح أو مشروع عمل لا عن قرب ولا عن بعد».

كلمات مفتاحية

احمد المصري